الجمعة 2017-07-21 العدد 4403

8

دكّاش استقبل الوزيرة الفرنسيّة فاليري بيكريس

صدى البلد

استقبل رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكّاش فاليري بيكريس الوزيرة السابقة والرئيسة الحالية لمجلس منطقة "إيل دو فرانس"، في مقرّ رئاسة الجامعة –طريق الشام، وذلك في إطار جولة رسمية التقت خلالها رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الحكومة والبطريرك الماروني وعددًا من الفاعليات.

علاقات تاريخية

شارك في اللقاء السفير الفرنسي في لبنان برونو فوشيه ونواب رئيس الجامعة وأعضاء المجلس الاستراتيجيّ وعدد والباحثين. وكان استهل اللقاء بجولة على مختبرات الجامعة ومراكز البتكار والرياضة، بعدها التقى المشاركون حول مائدة الغداء في "لاتلييه" (مطعم الأعمال التطبيقية للجامعة)، حيث كانت كلمة لرئيس الجامعة رحّب فيها الخديد الخامية العزيزة وبالسفير الجديد مقال.

"سيّدتي، لست بحاجة الى الاسترسال في التكلّم عن العلاقات التاريخيّة الأكاديميّة والثقافيّة والاجتماعية التي تربط بين جامعة



القدّيس يوسف وفرنسا. تاريخ الفرنكفونيّة هو الذي يوحّدنا وقد وضعنا هذا التاريخ الرائع معًا، منذ التأسيس المشترك لكليّة الطبّ والصيدلة في العام 1883، وكلّيتَي الحقوق والهندسة في العام 1913 في جامعتنا. وما يوحّدنا أيضًا هو تلك العلاقات المتينة التي تربط بين الجامعة وجامعات ليون Lyon التي كانت تمنح شهادات فرنسيّة التي العام 1975.

وأضافُ: "اليوم، بالإضافة إلى روابط الشراكة المميّزة مع السفارة الفرنسيّة والمعهد الفرنسيّ ونوعيّة العلاقات بين الأشخاص، أكثر من 400 بعثة سنويّة من

المعلّمين الفرنسيين يأتون عندنا كخبراء ومحفّزين على المعرفة 4009 أستاذ من جامعتنا يذهبون إلى فرنسا للقيام بنشاطات في التعليم والبحوث واكتساب الموارد الازمة. الإشراف المشترك على الدكتوراه والشهادات المشتركة متعدّدة ولا تُحصى. (...) في رؤيتنا المستقبليّة، نبغي أن نبقى قطبًا ناطقًا باللغة الفرنسيّة (فرانكوفونيًا) ناشطًا وهامًا يدعم الثقافة الفرنكوفونيّة الاجتماعية اللبنانيّة التي عرِّزها تقليدٌ طويلً من الإنتاج والابتكار".

وتوقف دكّاش على الشراكة المميزة بين جامعة القدّيس يوسف ومنطقة "إيل-دو-فرانس"

فقال: " لـدى جامعة القدّيس يوسف شراكة مميّزة مع المؤسّسات المتواجدة في "أيل دو فرانس": إتَّفَاقيَّات موقعة وهي فاعلة مع 16 أو 17 جامعة في "ايل دو فرانس" ومع حوالي خمسة عشر من خمسين معهد کبیر من "ایل دو فرانس (...) وبالنظر إلى مشروعكم الذي يتمثّل في أن تجعلوا "ايـل دو فرانس" قطبًا دوليًا في الحياة الجامعيّة والبحث العلميّ الأساسيّ والبحث العمليّ، نحن على استعدادٌ، كجامعة بحثيّة ومزوَّدة بـ360 معلّم باحث في أكثر من 60 مختبرًا، أن نسير أكثر باتّجاه الشراكة والتعاون مع منطقة "ايل دو فرانس".

ينفح فيه الروح

وختم دكّاش كلامه بالقول:
"أشـدد على العلاقة الطويلة
والمذهلة التي تربطنا وأرحّب بها،
أكرّر كلمات الترحيب للأشخاص
المتواجدين بيننا، في هذا البلد
لبنان، وهو على حدّ تعبير الرئيس
شارل حلو، "شامخٌ، منتصبّ على
الساحل الشرقيّ من حوض البحر
الأبيض المتوسّط القديم، وهو
المكان الذي ينفخ فيه الروح، وهو
ملتقى الثقافات".

أما الوزيرة السابقة فردّت بكلمة شكرت فيها الجامعة ورئيسها على حسن الاستقبال والضيافة ومؤكّدة سعيها إلى تعزيز هذه العلاقة التاريخية.

